انا الحمى فلا حرج في قطعها دفعة ومن التدبير في علاجها استرسال الطبيعة فان القبض يصعب
امرها وينبغي اذا اشتد خطرها بواسطة الاشتداد يفصد الساقين واما التمادي علي مطبوخ
الافتيمون نفاية ومتي كانت من فساد عضو احرق كالطحال فلا طمع فيها دون برء ذلك العضو وفي شرح
الموجز ان حب السندروس من عجايب ادويتها وصفته حبث اربعة سندروس قشر بيض شيطرج
بزركوات من كل واحد نوشادر نصف يحبب كالبندق والشربة منه ستة عدد او منه ثمن الكبد ثلاثة
فاغواه بزركوات توبال الحديد من كل واحد يلحق بماء الكراث ويشرب درهمين من العقنة كل يوم مجرب وكذلك
السكنجبين والميعة السايلة ودهن الباذنجان طلا مجرب واعظم منه دهن البيض وصنعته ان يحشى في
القرعة ويقطر ويرد علي ارصده بالسحق ويقطر وهو من الاسرار الغريبة وكذلك المسك في دهن نوى
المشمش ولزوم البخور بالبلادر وما يسكنها وحيا اذا اشتد المها وورمها الجلوس في طبيخ الفول
والخشخاش والاكليل فاترا وكذا المطبوخ بالزعفران والافيون والاشق محلولين بماء الكراث او ماء الكرنب ويجب
الاعتنا باصلاح الاغذية مدة العلاج فانه مهم واكد ذلك اجتناب لحم البقر والسمك وكل مالح وقابض ه
وملازمة طلا المقعدة بدهن الدجاج والنارجيل والسمن وسنام الجمل والبصل مشويا من اعظم ما جرب
وان كان بصل الفار كان اولي وكذا احتمال الصبر والانزروت ورماد خشب الكرم والشونيز والشيح
اذا عجنت بشحم الافعي وعصارة الكراث فانه مجرب ولو ذرورا بعد الدهن بما ذكر واذا عجن الدقيق
بمثله اصل السوس ولوزم اكله اسقطها خصوصا مع العفص وجوز السرو وبيس الشب والحصا
لبان والمقل والبخور سلخ الحية وحب القطن والحنظل والسندروس والبزرقطونا والزراوند الطويل
وجوز السرو والدلب والكبريت والميعة والدفلي وبعر الجمال مجموعة ومفردة معجونة بالقطران وكلما
يذكر في الشقاق والنواصير صالح هنا وبالعكس وقد تعالج البواسير والثاليل واللحم الميت بالقطع
والكي واما الاطباء فقد استنبطوا من الاشيا الجزيية ما يقوم مقامها والطف ذلك هذا الما وصنعته
كلس زرنيخ احمر وزاج اخضر وقلي من كل اوقيتان يسحق بالغا وينقع باربعة ارطال ما في قارورة وتشد
ثلاثة اسابيع ثم يحرك ويرفع فاذا عجن بها القلي والكلس ووضع علي اي شي مما ذكر اذهبه وقد
يعجن بذلك مع الجير والقلي صابون نوشادر بورق زرنيخ رماد حطب تين فيقوم حينئذ مقام الكي ه
يفعل الافعال العجيبة ومنها ريح يقال له ريح البواسير يصعد تارة وينزل اخرى حتى الي الخصيتين
والقضيب وعلاجه مع التليين شرب ما حلل بقوة كالحلتيت بالسكنجبين والجند بادستر بثور واحدها
بثرة بالمثلثة عبارة عن تاكل الجلد او نتوه علي اوضاع مخصوصة مادتها الخلط الفاسد ولو بسيطا
وسببها الفاعلي اندفاع ما فسد بالحرارة الغريبة او الصحيحة بحيث تماس الجلد وغايتها افساده
وتاكله وصورتها مختلفة لذلك ما لا اسم له وهو قسمان قسم اسماوه باعتبار المكان كبثر الصدغ
والعقرات

والعقرات وقسم باعتبار الزمان كبنات الليل فانها سميت بذلك لظهورها بالليل خاصة وكالبثور اللبنية
فانها انما سميت بذلك لظهورها في زمن اللبن ولا يعترض بوجودها بعده لكونها حينئذ اما من بقايا
مادته ولا بدع فيه وان طال الزمان لوجود نظايره كالجدري او لانها تشبه الخارجة في زمن الرضاع
فسميت بذلك تشبيها وقسم لا اسم لانواعه بل تسمي بثورا كالبثور المطلق وربما اشتق لها اسما بحسب
ذاتها حجما ونوعا ما يقال المطلق وربما اشتق صغار وصلبة وعدسية الي غير ذلك وكلها ان لم
ترتفع بل كانت في الجلد كالشوك فهي الحصف والا فان نبتت بحدوده الراس فهي ذات الراس والا
فان استدارة ولم تتسع فجاورسية او وسعت فانواع النملة بالقول المطلق والجميع ان كانت رشاحة
فعن رطوبة والا فعن يبوسة سوداوية او انحلت لكثرة تحصرة الاطراف والا فصفراوية والمركب منها
حكم بسايطه فقد ترشح الصفراوية اذا تركبت عن احد الرطبين وان ضربت المادة الي الحمرة مع توقف
علامات الصفرا فعن الحارين وهكذا قانون اذا احكمته العوام دلت هذه الانواع ما قصده فانه غريب
ثم قد علمت ان السبب العام لهذه الانواع ما ذكرنا من تعفن الخلط فانه ينبغي ان تعلم ان لكل نوع منها
سببا يخصه فلنأخذ في تفصيل ذلك فنقول سبب البثور الصغار قلة ما يندفع من المادة
الي الجلد وقصور الحرارة عن تحليله وتحديد روسها دليل علي رقة المادة وبالعكس وهذا
شان غالب انواع هذا الجنس وسبب بنات الليل غلظ المادة وكثافة المسام ومن ثم تكثر
في الليل زمانه يضاهيه في برد الهوا من طرفي النهار للتكثيف حينئذ به وتعلية الحركة وغور الحرارة
وهذه علاماتها وكل النوعين عام في شرح الاسباب ان بنات الليل يطلق علي الشرا وهو غريب واما
اللبنية فتخص الوجه وقيل الانف وسببها مادة غليظ بلغمية في الاغلب قيل انما سميت لبنية
لشبه ما يخرج منها باللبن وعلاماتها مع ما ذكر لطف مسها واستدارتها واما البلخية وهي بثور وجدت
اولا ببلخ ثم تنقلت كالحب الذي وجد بافرنجة فسمي بها فسببها حرارة غريبة دفعتها الغريزية
عن القلب فقرحت ما حولها من غشا الاضلاع والصدر ومن ثم يصحبها غشي وخفقان وقيل
ياكل منها حجاب الصدر فتقتل فمتي اسود الخارج او احمر فلا علاج واما البطمية وهي الشبيهة
بالبطم في اللون والاستدارة فسببها فساد البارد مع غلبة السودا وتخص بالساقين وخروجها
في حمي الدق موت في الرابع وذو المادة السايلة منه مايوس من برئه قالوا لكثرة انصباب
المادة بالحركة اليها وتقتضي التقليل بروزها مع ترك المشي فظاهر كلامهم خلافه واما الفرسية اعني
القليلة الوجود وتعرف بذات الاصل فسببها فساد السودا ان كانت الي البياض والدم ان كانت
الي الحمرة وكلا النوعين صلب بحدود الراس غير ان الاحمر يخفي تارة ويظهر اخرى فيشتغل وحكمه
حكم الشرا واما الابيض فقد يترشح مع صلابة اصله وهو شر الانواع وقد ييبس فتجبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)